b16058276
CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES
UNIVERSITY EXETER
OMA
322.409535
THA
Vol. 4 No. 40
1981

الثورة
عمان

السنة الرابعة - العدد ٤٠
Vol 4 , no 40

١٥/٥ - إلى ١٥/٦/١٩٨١
15/5 - 15/6/1981

نشرة تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير عُمان

الذكرى السادسة عشرة للانطلاقة

الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو

في الطريق نحو تحديد أُسس مستقبل نضالنا

تحتفل جماهير شعبنا العماني وثورتها بالذكرى السادسة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة.

ففي التاسع من يونيو العام ١٩٦٥ إنطلقت الشرارات الأولى، أيذاناً ببدء حلقة جديدة من حلقات الصراع المتواصلة، بين شعبنا العماني من جهة وبين المستعمرين البريطانيين وعملائهم سلاطين أسرة آل بو سعيد الخونة.

ومنذ ذلك العام جرت أحداث وتطورات خطيرة في مجرى الصراع وعلى صعيد كل من طرفي هذا الصراع الجماهير العمانية وثورتها من جهة والمستعمرين وعملائهم من جهة ثانية.

فقد حققت الثورة سلسلة من الإنتصارات العسكرية توجتها بإنتصارات في مجالات عدة (سياسية وإجتماعية وثقافية) وكانت هذه الإنتصارات والمكاسب من الروعة والعظمة لدرجة كافية لأن تخيف أعدائها، وأن تجبرهم على الإقدام على سلسلة من التغييرات الشكلية والجذرية معاً. تحت تأثير وفعل مقولة «التنازل عن الجزء في سبيل الحفاظ على الكل».

ونتيجة لهذه التغييرات التي حدثت في معسكر الأعداء، شهدت عمان خلال الأحد عشر سنة الأخيرة، أحداث وتطورات خطيرة أبرزها:

- تغيير الواجهة السياسية في مسقط، عن طريق إستبدال سعيد بن تيمور بإبنه العميل الحالي قابوس.
- طرح برنامج إصلاح يشكل نسخة مشوهة لبعض مطالب جماهيرنا وثورتها.
- دخول أطراف جديدة في حلبة الصراع العسكري (قوات شاه إيران البائد، قوات الملك حسين وأخيراً وليس آخر القوات الأمريكية وقوات نظام السادات).
- تصعيد القمع والإرهاب ضد الجماهير، بعد تحديث الأجهزة الأمنية المحلية وتدعيمها بعناصر من (السافاك ومخابرات الملك حسين والمخابرات البريطانية والأمريكية).

هذا الحضور العسكري لهذه الأنظمة والقوى الرجعية والإمبريالية إلى جانب القوات البريطانية والقوات المحلية بقيادة البريطانيين، أفرز أعباء ثقيلة على جماهير شعبنا وعلى الثورة، لأنها ظلت تواجهه منفردة، بإستثناء حالات وفترات معينة حصلت فيها الثورة على دعم مباشر من قبل أشقاء مخلصين.

وكان طبيعياً، مقابل هذا التفوق الهائل في عدد وعتاد القوى المعادية. إن تحدث حالة تراجع للثورة، وإن تتخلى عن مواقع. ولكنه لم يكن وارداً في كل حساباتنا أن نستسلم، فالإستسلام في نظرنا خيانة وانتحار.

لذلك كان لا بد من إعادة تقييم الوضع واستخلاص العبر والدروس - وهي دروس ثمينة للغاية - من التجربة التي خاضتها جماهيرنا وثورتنا، حتى يمكن أن نمضي بالثورة قدماً إلى الأمام حتى تحقيق الإنتصار على أعدائنا.

وهكذا كان. فاليوم نحتفل بالذكرى السادسة عشرة، ونحن قد تجاوزنا إلى حد كبير عوامل ضعفنا الذاتي، ونستعد لاستقبال المؤتمر الوطني العام الذي سوف يحدد بوضوح رؤية آفاق ومستقبل نضالنا الوطني، ويضع الأسس الصلبة والمتينة الكفيلة بتحقيق عملية التواصل في مهماتنا النضالية الحالية والمستقبلية، من أجل عمان حرة، ومستقلة وديمقراطية ومحايدة.

أخبار من القطاع الشرقي لاقليم ظفار

من رفاقنا الصامدين في القطاع الشرقي، من إقليم ظفار، وردتنا رسالة تقريرية عن الأوضاع السائدة في هذه المنطقة وسياسات وممارسات حكام مسقط وأذنابهم فيها، ونقتطف من الرسالة الفقرات الإخبارية التالية، مع تعقيب قصير من النشرة على مضامين الفقرات الإخبارية:

والي ظفار يشتري سكوت المواطنين

«قام العميل هلال بن سعود بن حارب المسمى وزير الدولة ووالي ظفار بزيارة إلى المنطقة الشرقية من ظفار، حيث نزل بعض السكون ومواقع قوات النظام العميل، وقام هذا العميل بتوزيع الريالات على المواطنين، حيث أخذ يعطي كل مواطن سمح له بمصافحته بين ١٠ ـ ٢٠ ريال. وعندما سأل هذا العميل عن الغاية من ذلك قال: حتى أقطع الطريق على أية طلبات، من هؤلاء الناس، وأنتم تعرفون أن طلباتهم كثيرة، ثم حتى نضمن سكوتهم على ما يشاهدونه فوق أرضهم».

وقد تكررت الحادثة في بقية المناطق التي زارها، هذا الوالي العميل.

«عمان الثورة»: رغم أن هذه الدراهم المعدودة التي يوزعها هذا العميل وغيره، هيملك لأبناء شعبنا، وهم أحق الناس بها، لكن هذا العميل يتصرف مثل هذا التصرف ليس من منطلق أحقية شعبنا بأمواله، وإنما لاعتقاده أن هذا الشعب يمكن أن يبيع ضميره وقضيته الوطنية، مقابل ثمن بخس يدفعه العملاء له ومن أمواله، لكن هذا العميل وغيره يخطئون أن هم ظنوا مثل هذا الظن.

خطة لتفريغ الريف من المواطنين

«يبدو أن الخبراء الأمريكيين، يريدون تطبيق تجربتهم التي اسكتسبوها في فيتنام، في بلادنا. فهذه الأيام يقوم هؤلاء بتنفيذ خطة من ثلاثة وجوه، الوجه الأول يقضي بإجبار العوائل التي لها أبناء في الثورة التوقيع على صك بالتخلي عن هؤلاء الأبناء والتبرء منهم، والثاني إجبار هذه العوائل على النزوح إلى المدينة، مقابل وعد بأن تشتري السلطة حيواناتهم التي يعتاشون عليها، والثالث بناء القرى الإستراتيجية، وهو مشروع قديم، بدأه البريطانيون في القطاع الشرقي العام ١٩٧١.

«عمان الثورة»: ومع ذلك. ما هي المحصلة النهائية التي خرج بها الأمريكان من فيتنام؟ بالطبع هزيمة نكراء قاسية. وماذا يتوقع الأمريكيون وعملائهم في مسقط أن تكون محصلتهم النهائية في عمان؟ بالتأكيد ليس سوى هزيمة أشد قسوة ومرارة عليهم.

أم قابوس وعيسى علي أحمد يشكلان عصابة للقتل

«خلال السنوات الخمس المنصرمة شهدت ظفار وخاصة مدنها سلسلة من الإغتيالات وعمليات القتل لمواطنين أبرياء، والقتلة المنفذون لهذه الأعمال الإجرامية معروفون وبالأسماء، وأماكن تواجدهم. ولكن السلطة العميلة لم تتخذ ضدهم إجراء جزائي، بل العكس من ذلك، فإنها تحميهم وتوفر لهم الأعمال. لماذا؟

لأن أعمال القتل والإغتيال هذه تمت بأمر من العملاء أرغشاش وعيسى أحمد ومسلم علّي وهم من مشايخ قبيلة المعشني التي تنتمي إليها أم العميل قابوس المدعوة ميزون، وقابوس بالطبع لا يستطيع ـ حتى لو أراد ـ أن يجازي خواله، فللقربى عنده حق، وأمام هذا الحق تسقط حقوق المواطنين كلها.

تعيين باكستاني مرتزق حاكماً للمنطقة الشرقية

«عينت السلطة العميلة المرتزق الباكستاني المدعو خدا بخش حاكماً على المنطقة الشرقية من أقليم ظفار، وطبعاً السلطة لم تبرر كالعادة خطوتها هذه، لكن من الواضح أنها دليل عدم ثقة في أبناء المنطقة وفي أبناء البلد من ناحية، ومن ناحية ثانية يبدو ان هناك مخطط تنوي هذه السلطة تنفيذه في المنطقة وتخشى أن لا يتعاون معها إبن المنطقة أو البلد في حالة تنفيذه».

عمان الثورة: بالطبع السلطة العميلة لا تثق في أبناء شعبنا، وهي حاقدة على هذا الشعب، وشعبنا بطبيعة الحال يبادلها الحقد بسبب من خياناتها الوطنية وأعمالها الإجرامية، وهي لا تطمئن إلا للأسياد الإنجيز والمرتزقة الأروبيين والآسيويين ولذلك فهي توليهم المناصب الحساسة في مختلف فهي توليهم المناصب الحساسة في مختلف مؤسساتها، وخاصة المؤسسات القمعية والإقتصادية وغيرها.

والسلطة العميلة كذلك لا تنفك تدبر المؤامرات والدسائس وتضع المخططات بواسطة هؤلاء الأسياد والمرتزقة، ضد أبناء هذا الشعب، وبالطبع السلطة العميلة تعرف أن ابن البلد الغيور على وطنه والمحب لشعبه لا يمكن أن يشترك معها في تنفيذ ما ترسم وما تخطط، باستثناء بعض من الذين باعوا ضمائرهم، ولكن حتى هؤلاء لا تعتمد عليهم السلطة في الأوقات الحرجة اللحظات الصعبة والدقيقة.

لذلك فهي تلجأ إلى الأسياد والمرتزقة عندما تنوي الإقدام على خطوة إجرامية ضد شعبنا، فما علينا إلا التنبه والحذر واليقظة والإستعداد لرد كيدهم في نحورهم.

السادات الخاسر في كل الحالات

الأزمة التي افتعلتها «إسرائيل» حول إدخال سوريا لصواريخها الدفاعية إلى الأراضي اللبنانية أثرت على نفسية السادات لدرجة كبيرة جداً بحيث بدا ومنذ نشوب هذه «الأزمة» في حيرة من أمره. وفي وضع نفسي لا يحسد عليه. وهو تارة يعتب على صديقه بيجن، وتارة يستنجد بأمريكا لإنقاذ الموقف، ومرة ثالثة يكيل الشتائم على سوريا وقيادتها ورابعة يصف العرب بالأقزام ويطلق عليهم أوصاف أخرى لاذعة، وهو منذ نشوب هذه «الأزمة» لا يتوانى يعلن (حياده) وتمسكه بإتفاقات كامب ديفيد. ولكن لماذا هذا التوتر النفسي الساداتي؟

الجواب واضح وصريح، ف «الأزمة» التي افتعلتها «إسرائيل» تهدد بإنفجار الصراع وحدوث مواجهة عسكرية بين سوريا والأمة العربية من جهة والكيان الصهيوني وأمريكا من جهة ثانية. وفي هذه الحالة سوف تنضرب إتفاقات كامب ديفيد، لأنه سيثبت أن هذه الإتفاقات لا تشكل أرضية للسلام كما يدعي ثلاثي كامب ديفيد. ثم أن إنفجار الصراع بين العرب وإسرائيل، سوف يفجر الوضع في داخل مصر.

فإذا كان السادات قد كرر أنه سيقف (محايداً) في هذا الصراع، فإن الجماهير المصرية والجيش المصري لن يقبلا إطلاقاً إتخاذ مثل هذا الموقف.

وأي تكن النتائج العسكرية، فإن أي حل سيأتي لقضية الصراع العربي الصهيوني، لن تكون كامب ديفيد أرضية له، ولن تكون أمريكا رائدته ومرشده.

بل أنه حتى وأن لم يتفجر الصدام العسكري، فإن النتائج حتى الآن ليست في صالح السادات ولا نعتقد أنها ستكون من صالحه مستقبلاً إذ إستطاعت سوريا بموقفها الحازم تجاه الأزمة التي افتعلتها «إسرائيل» أن تشد إليها الجماهير العربية، وأثبتت بموقفها هذا أن أوراق الحل ليست بيد أمريكا وإنما بيد العرب ذاتهم، وأنهم ـ أي العرب ـ يستطيعون أن يزرعوا الرعب في أوصال الكيان الصهيوني إذا أرادوا ذلك، ويستطيعون بالتالي أن يجبرو «إسرائيل ومن ورائها أمريكا، على التراجع والمهادنة، هذا إن لم نقل الخضوع والتسليم بقوة العرب وأرادتهم. رغم عدم وجود مصر السادات معهم.

وفي كل الحالات، فإن السادات، ومعه صديقه بيجن هما الخاسران، وإن أولى نتائج الوضع الجديد في منطقة الصراع هذه، وفي أوساط الأطراف المعنية بهذا الصراع، لم يعد حديث كامب ديفيد، والروح السائدة اليوم لم تعد روح كامب ديفيد، وتلك مجرد نتائج أولية لما هو أفدح بالنسبة للسادات وبيجن وأمريكا معاً. وفيما لو نشب الصراع العسكري، ـ وخوضه حق مشروع لأمتنا، وفي طليعتها سوريا والثورة الفلسطينية ـ فإن نتائجه بكل تأكيد ستكون قاصمة لظهر ثلاثي كامب ديفيد، وخاصة أنور السادات، الذي سيجد نفسه أمام وضع جماهيري يغلي بالغضب والحقد عليه وعلى سياسته الإستسلامية الخيانية، يكون فيه أمام خيارين، فأما اعتراض إرادة الجماهير المصرية والعربية والمضي في خيانته، وهو بذلك يحكم على نفسه بالموت، وأما أن يعلن تخليه عن درب الخيانة الذي سلكه وينهي وضع يصعب على الشعب المصري قبوله، ويعلن إنحيازه إلى جانب أمته العربية، ويزج بقدرات الجيش والشعب المصري في المعركة، وبذلك يكفر عن خيانته وتآمره. ولا خيار ثالث أمام السادات، مهما بلغ من غطرسته وعنجهيته الراهنة!

على هامش مؤتمر وزراء خارجية العرب

لقاء وزراء خارجية الدول العربية الذي تم في مقر الجامعة العربية في تونس، والذي التأم على ضوء الأزمة التي افتعلتها «إسرائيل» حول قيام سوريا بتعزيز قواتها العاملة في الأراضي اللبنانية، بوسائل دفاعية، وخاصة بصواريخ سام.

هذا اللقاء أسفر عن نتائج إيجابية، تمثلت في القرارات والتوصيات التي خرج بها، والأهم في قرارات الدعم والتأييد المادي والعسكري والسياسي، لسوريا والثورة الفلسطينية ولبنان، وكذلك تجديد الغطاء العربي للدور القومي الذي تلعبه سوريا وقواتها في لبنان.

ولكن رغم هذه الإيجابية في القرارات، وربما الخطوات العملية، يظل التحفظ وارداً ومشروعاً، والخوف من خرق يقوم به هذا النظام أو ذاك وارداً أيضاً. خاصة وأن الإجتماع ضم من بين من ضم أنظمة خائنة وعميلة وأنظمة أخرى تدعي الحرص على القضايا القومية، وتدعي الدفاع عن المصير العربي. ولكنها في الحقيقة تمارس عكس ما تعلن.

فعلى سبيل المثال: حضر هذا الإجتماع نظام مسقط، وهذا النظام معروف عنه تأييده التام لإتفاق كامب ديفيد وسياسات السادات. وتربطه بنظام السادات علاقات وطيده جداً. كما أن هذا النظام مرتبط بعلاقات حميمة مع أمريكا، وقد وصلت علاقاته بها مؤخراً إلى درجة أنه طلب الإنظمام لحلف شمال الأطلسي، والحال كذلك مع نظام النميري ونظام سياد بري، فكيف نريد من مثل هذه الأنظمة الإسهام معنا في معركة مصيرية؟ بل كيف نقبل أن يجمعنا بها سقف واحد في الوقت الذي نعد العدة لعملية تصدٍ حازم لكامب ديفيد ولسياسة أمريكا في المنطقة ولعدوانية «إسرائيل»؟

اللجنة الوطنية لعمّال عمان تصدر بياناً بمناسبة الأول من مايو (أيار)

بمناسبة الأول من مايو (أيار) عيد الطبقة العاملة العالمية أصدرت اللجنة الوطنية لعمال عمان بياناً موجهاً إلى الطبقة العاملة العمانية وإلى عمال العالم.

وقد جاء في البيان: «أن طبقتنا العاملة بقيادة اللجنة الوطنية لعمال عمان قد صقلتها التجارب حيث كانت انتفاضة سبتمبر المجيدة الشرارة الأولى الأكثر تنظيماً للعمال العمانيين، مسترشدة من تجارب شعبنا التي أثبتت على مدى التاريخ بأنه بالوحدة والتنظيم تستطيع الطبقة العاملة تحقيق الأهداف التي يناضل من أجلها شعبنا وطبقتنا العاملة (..)».

مشاركة الشغيلة السوفياتية في احتفالاتها

حضر وفد يمثل اللجنة الوطنية لعمال عمان، إحتفالات الشغيلة السوفيتية والشعب السوفيتي بأعياد الأول من مايو (أيار) عيد الطبقة العاملة، وذلك بدعوة من المجلس المركزي لإتحاد النقابات السوفيتية.

كما شارك الوفد من إحتفالات الشعب السوفيتي الصديق بمناسبة الإنتصار على الفاشية. والتقى الوفد أثناء حضوره هذه الإحتفالات بعدد من المسؤولين في المجلس المركزي لإتحاد النقابات السوفيتية، حيث جرى تبادل الأحاديث الودية، والآراء حول مختلف القضايا التي تثير اهتمام الشغيلة والكادحين العمانيين والسوفييت وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين اللجنة الوطنية لعمال عمان، وإتحاد النقابات السوفيتية.

المرأة العمانية والمرأة الفيتنامية على طريق النضال المشترك

بدعوة من إتحاد المرأة الفيتنامية، قام وفد نسائي عماني، برئاسة الأخت رئيسة منظمة المرأة العمانية، بزيارة رسمية وودية لجمهورية فيتنام الإشتراكية، إستغرقت عشرة أيام، وذلك خلال الفترة من ١٦ - ٢٥ / ٤ / ١٩٨١م

وقد استقبل الوفد إستقبالاً ودياً حاراً، عكس روح الصداقة القوية التي تربط الحركة النسائية العمانية بالحركة النسائية الفيتنامية والعلاقات التضامنية المتينة التي تربط منظمة المرأة العمانية وإتحاد المرأة الفيتنامية. ونظم للوفد برنامج حافل، مكنه من الإطلاع عن كثب على التجربة الثورية للشعب الفيتنامي البطل على وجه العموم، ودور المرأة الفيتنامية البطلة في هذه التجربة وفي العملية الثورية الجارية الآن فوق الأرض الفيتنامية. وقد إلتقى الوفد ببعض المسؤولين الفيتناميين كان على رأسهم الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي الفيتنامي.

منظمة الشباب العماني تشارك في أعمال المؤتمر العام الثاني لاتحاد الشباب العربي

شاركت منظمة الشباب العماني في المؤتمر العام الثاني لإتحاد الشباب العربي الذي عقدت جلساته في دمشق في الفترة من ١٧ إلى ١٩٨١/٥/٢١ م.

وقد رأس وفد المنظمة رئيسها الأخ عامر سالم وضم في عضويته أربعة من أعضاء قيادة المنظمة بينهم الأخ عبد الله محسن مسؤول العلاقات الخارجية في المكتب التنفيذي وأحمد عبود مسؤول العلاقات الداخلية والثقافة والإعلام في المكتب.

وقدم الوفد مداخلة في المؤتمر عن الأوضاع في عمان ودور الشباب العماني في النضال الوطني الذي يخوضه شعبنا، والمواقف القومية التي يقفها الشباب العماني في نصرة ودعم نضال أمتنا العربية.

وقد خرج المؤتمر بعدد من القرارات والتوصيات المؤيدة والداعمة لنضال شعبنا بقيادة رائدة نضالة الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وكذلك نضال الحركة الوطنية في منطقة الخليج والجزيرة وخاصة في البحرين وشمال اليمن.

هذا وقد اتخذ المؤتمر قراراً في جلسته الأولى يقضي بطرد «إتحاد الشباب الثوري الصومالي» بسبب إعلانه تأييده موقف نظام سياد بري في موضوع إعطاء الولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية في الأراضي الصومالية. ولكن المؤتمر أبقى على عضوية الصومال في إتحاد الشباب العربي.

الاتحاد الوطني لطلبة عمان عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب

شارك الإتحاد الوطني لطلبة عمان، بخمسة من قياديه، على رأسهم رئيس الإتحاد، في أعمال المؤتمر العام الثاني للإتحاد العام للطلبة العرب، الذي انعقد في دمشق ما بين ٢٩/ ٤ - ٤/ ٥/ ١٩٨١.

لقد إنعقد هذا المؤتمر بعد جهود مضنية بذلتها الإتحادات والمنظمات الطلابية العربية الأعضاء، لتذليل الصعوبات والعقبات التي حالت لفترة دون إنعقاده، وبفضل جهود مماثلة تكللت أعمال المؤتمر بالنجاح رغم بعض السلبيات التي رافقت جلسات المؤتمر وكذلك بعض قراراته.

الإتحاد عضو في اللجنة التنفيذية

ونظراً للدور البارز الذي لعبه وفد إتحادنا، وللوحدة التي جسدتها منظماتنا الطلابية في هذه الساحة، ونظراً للأهمية البالغة التي تمثلها منطقتنا والدور الخطير الذي تلعبه هذه المنطقة على الصعيد السياسي العربي والعالمي، من ناحية والمكانة البارزة التي تحتلها عمان كوطن وكثورة في هذه الساحة، فقد تم إنتخاب الإتحاد الوطني لطلبة عمان في عضوية اللجنة التنفيذية للإتحاد العام للطلبة العرب. إلى جانب دول الصمود والتصدي والعراق، لتحمل قيادة الإتحاد في هذه المرحلة التاريخية الصعبة والدقيقة من حياة أمتنا العربية.

اللجنة التنفيذية المركزية للرئيس الأسد: ان صمود سوريا، مفخرة عظيمة لجماهير أمتنا العربية

أكدت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان، وقوف جماهير شعبنا العماني، وثورته إلى جانب جماهير الشعب السوري الشقيق وقيادته الوطنية، في معركة الصمود والتحدي التي تخوضها سوريا، وقد جاء ذلك في البرقية التالية التي بعثت بها اللجنة إلى الرئيس حافظ الأسد.

تحية الثورة وبعد..

يسرنا بإسم قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبإسم شعبنا العماني المناضل أن نرفع إليكم برقيتنا هذه مؤكدين لكم تأييدنا المطلق ووقوفنا جنباً إلى جنب مع سورية البطلة حزباً وحكومة وشعباً.

أيها الرفيق المناضل أن صمود سورية الباسلة في وجه المؤامرات الإمبريالية الصهيونية وعملائهم الرجعيين في المنطقة العربية ودفاع سورية عن الثورة الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني وعن الحركة الوطنية اللبنانية ضد مؤامرات الإمبريالية الأمريكية والقوى الإنعزالية والصهيونية في لبنان يعتبر دفاعاً عن الأمة العربية كلها دفاعاً عن مصير ومستقبل هذه الأمة التي تتعرض اليوم لأشرس مؤامرة تستهدف إخضاعها ووضعها تحت النفوذ والهيمنة الإمبريالية الصهيونية فما يجري الآن من تحركات إمبريالية أمريكية في منطقة الخليج العربي وتثبيت القواعد العسكرية في عمان ومواجهة الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتآمر على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هي حلقات مترابطة من حلقات التآمر الجارية في الساحة اللبنانية ضد الأمة العربية.

إن صمود سورية بقيادة حزب البعث العربي الإشتراكي يعتبر مفخرة عظيمة لجماهير أمتنا العربية المناضلة ودليلاً واضحاً بأن الشعب العربي يمتلك إرادة جبارة قوية وطاقات وإمكانيات جبارة تمكنه من مواجهة وتحدي قوة الإمبرياليين والصهاينة في حالة وجود القيادة الثورية المخلصة.

إننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان ننظر بفخر واعتزاز لمواقف سورية البطولية ونثمن تثميناً عالياً هذه المواقف المبدئية الثابتة المتمثلة في الدفاع عن حقوق وكرامة وعزة الأمة العربية.

كما إننا نناشد بقية دول جبهة الصمود والتصدي وكل الوطنيين والتقدميين العرب من المحيط إلى الخليج دعم موقف سورية البطولي دعماً فعالاً على كافة الأصعدة لإحباط كافة المؤامرات التي تتعرض لها سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

تقبلوا أيها الرفيق المناضل أصدق وأخلص تحياتنا الكفاحية ودمتم لخدمة الثورة العربية.

قيادة الثورة تهنىء كارمال بعيد الثورة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية برقية تهنئة إلى بابراك كارمال السكرتير العام لحزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، رئيس جمهورية أفغانستان الديمقراطية، بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على انتصار ثورة إبريل الأفغانية.

وقد أكدت البرقية «تضامننا وتأييدنا التام لنضالكم البطولي الرائع بقيادة حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني». كما «ونعلن مجدداً إستنكارنا وشجبنا لمؤامرات الإمبريالية والرجعية المستهدفة تصفية الثورة الأفغانية وإعاقة تطور وتقدم الشعب الأفغاني».

قيادة الثورة تتلقى برقية جوابية من سامرين

تلقت اللجنة التنفيذية المركزية برقية شكر جوابية من هنج سامرين رئيس المجلس الثوري الشعبي والجبهة المتحدة للخلاص الوطني في كمبوتشيا. ردا على البرقية التي كانت قيادة الثورة قد بعثتها إليه بمناسبة الذكرى السادسة لإنتصار الثورة الكموتشية.

وقال سامرين في برقيته الجوابية: «**سررنا جداً باستلام تهانيكم بمناسبة الذكرى الوطنية السادسة.**

بإسم شعبنا والمجلس الثوري الشعبي للجبهة المتحدة للخلاص الوطني في كمبوتشيا، نود أن نعرب لكم عن جزيل شكرنا ونحن مقتنعون بأن الشعب العماني سيحقق المزيد من النجاحات ونأمل بأن علاقات الصداقة والتضامن بين شعبينا ستتقوى أكثر فأثر».

.. وللقائد معمر القذافي: نحيّي مواقفكم الشجاعة وجهودكم المتواصلة المكثفة من أجل الصمود والتصدي العربي

في الوقت الذي تشن فيه القوى الإستعمارية هجومها وتعمل على العودة بمنطقتنا العربية إلى عهد الإحتلال العسكري الإستعماري المباشر متخذة من الأنظمة الإمبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف النيل من ثورة الفاتح العظيم ومنجزاتها الضخمة فإننا نؤكد مجدداً على موقفنا المبدئي الثابت إلى جانب جماهير شعبنا العربي الليبي البطل وثورته الرائدة إننا معكم أيها القائد..

يداً بيد في خندق المواجهة ضد أعداء أمتنا العربية حتى التحرير والوحدة.

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان.

القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية:

لتعزز نضال شعوب المنطقة في سبيل تعاون حقيقي يحقق طموحها

عقد ممثلو القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية إجتماعاً لبحث تطورات الوضع في المنطقة في ضوء الدعوة لإقامة (مجلس التعاون الخليجي) والتوتر الناشيء عن الإعتداءات الإسرائيلية المجرمة على الشعبين اللبناني والفلسطيني والتهديد بالعدوان ضد سوريا الشقيقة وأصدروا البيان التالي:

ينعقد هذه الأيام مؤتمر قمة (مجلس التعاون الخليجي) في أبو ظبي لإقرار المشروع الذي أعده وزراء خارجية الدول الأعضاء في هذا المجلس (السعودية، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان) في اجتماعهم في مسقط..

وتسعى أجهزة الإعلام الرسمية في هذه الدول جاهدة، لتدخل في أذهان المواطنين أن هذا المؤتمر هو بداية مرحلة تحقق طموحاتهم في التنسيق والتعاون، وتأمين مستقبل زاهر للمنطقة..

إن هذا الإجتماع ينعقد في ظل أكبر حشد أمريكي شهدته المنطقة وعلى مقربة شديده من القوات البحرية الأمريكية في مضيق هرمز والقواعد الأمريكية في خصب ومصيرة (عمان) والجفير (البحرين)، حيث قيادة القوات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط، وتحت مظلة طائرات (أواكس) التجسسيه الأمريكية في «السعودية».

ويأتي هذا الإجتماعي في أعقاب زيارات أقطاب الامبريالية العالمية إلى المنطقة، ديستان وهيغ وتاتشر وشميت، وفي ظل ما تشهده المنطقة العربية كلها، وبلداننا جزء منها، من هجمة إمبريالية صهيونية شرسه، حيث تطلق إسرائيل تهديداتها الوقحة ضد سوريا وتشن هجماتها الغادرة يومياً على جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتستعد لشن حرب أوسع يهدف تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان ومحاولة إجبار سوريا على الركوع والقبول بإتفاقيات كامب ديفيد، وتحظى إسرائيل في تحركها هذا بدعم كامل من حماتها الإمبرياليين الأمريكان الذين حشدوا أسطولهم العدواني في مواجهة لبنان وبالقرب من المياه الإقليمية للجماهيرية الليبية..

ويأتي هذا الإجتماع في ظل إستمرار الحرب العدوانية التي شنها النظام الديكتاتوري في العراق ضد إيران، نيابه عن الإمبريالية وبتعاون مكشوف مع الأنظمة الرجعية في المنطقة تجلى في ما قدمته هذه الأنظمة لصدام حسين ونظامه من إسناد ومساعدات وقروض وهبات لمساعدته على الإستمرار في عدوانه على الشعب الإيراني الذي أسقط نظام الشاه وحول إيران من قلعة للإمبريالية إلى ظهير لحركة التحرر الوطني العربية ونصيراً للشعب العربي الفلسطيني..

ويلفت أنظار شعوبنا أيضاً أن الإجتماع ينعقد في أعقاب التهديدات التي أطلقت ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمناورات العسكرية الأمريكية العمانية المشتركة والإستفزازات العسكرية العمانية على حدودها الشرقية والهجمات التي تشنها حكومة صنعاء ضد الجبهة الوطنية الديمقراطية بدفع من السعودية، واستبعاد اليمن بشطريها وخصوصاً اليمن الديمقراطية لنهجها الواضح في معادات الإمبريالية ولتوجهات الأنظمة الرجعية السائرة في ركابها. كما استبعد العراق خوفاً من آفاق التطور اللاحق فيه بعد أن تزعزعت أسس النظام الديكتاتوري وبات مهدداً بالسقوط على أيدي جماهير الشعب العراقي وقواه الوطنية والقومية والديمقراطية.

إن كل الوقائع تؤكد أن هذا المجلس هو حلف عسكري أمني في إطار المخططات الإمبريالية وهو ما لا يخفيه بعض أعضائه وخصوصاً العميل قابوس الذي عبر عن ذلك بوضوح في تصريحاته الوقحه ودعوته دول الخليج للإنضمام إلى الحلف الأطلسي العدواني، ولا يمكن أن يكون إلا كذلك مادامت السعودية مرتعاً للطيران العسكري الأمريكي وألوف الخبراء العسكريين الأمريكان والوحدات العسكرية الباكستانية ومادامت عمان أرضاً ومياها للقوات العسكرية الأمريكية وأسطولها العدواني، ومادامت البحرين كلها في خدمة العسكرية الأمريكية العدوانية، ومادامت الأنظمة الساعية لعقد هذا الحلف تنهج سياسة العداء لحقوق شعوبها في السيادة وتصادر حقوقها الديمقراطية وحرياتها وتضطهد مناضليها الوطنيين وتعرضهم للإرهاب الوحشي والقتل تحت التعذيب وتحرمها من إبداء وجهة نظرها بحرية فيما تقدم عليه هذه الأنظمة من خطوات تتعلق بحاضرها ومستقبلها.

إن ذعر الأنظمة الرجعية والعميلة في المنطقة من تنامي الحركة الشعبية، خصوصاً بعد انتصار الثورة الإيرانية، قد جعلها تقبل أكثر على صيغة أمنية بقيادة السعودية التي انتهزت فرصة إشتعال الحرب العراقية الإيرانية لتفرض مشروعها الخاص بالأمن في صيغة مجلس التعاون الخليجي..

إن التعاون الخليجي الذي تنشده شعوبنا الشقيقة، وتناضل من أجله قواها الوطنية الديمقراطية، هو التعاون الذي يضمن إستقلال دول الخليج عن الإمبريالية وتدخلاتها ويضمن تصفية القواعد والتسهيلات العسكرية الإمبريالية في السعودية وعمان والبحرين وغيرها، ويعزز التعاون في المجالات الصناعية والزراعية والثقافية وتخطيط الإستثمار النفطي بوضع سياسة عقلانية لاستخراج النفط والغاز وتصنيعهما ومنع هدر هذه الثروة الناضبة وحماية مصلحة الأجيال المقبلة فيها عن طريق الإقتصاد في استهلاك هذه الثروة وضمان أسعار مجزية لها والاستفادة من عوائدها في خلق إقتصاد وطني متنوع يؤمن إزدهار الحياة في المنطقة إذا ما نضبت الثروة النفطية وهو أخيراً، التعاون والتنسيق الذي يقرب فيما بينها ويسير بها نحو تحقيق وحدتها الديمقراطية المعادية للامبريالية.

إن شعوب الخليج والجزيرة العربية تدرك بوضوح الأخطار الجسيمة الناجمة عن تدخل الإمبرياليين في شؤونها وسيطرتهم على القسم

التتمة صفحة ١١

في الذكرى السادسة عشرة للانطلاقة

لماذا؟ الجبهة الوطنية العُمانية .. ضرورة ملحّة

تجري الإستعدادات في صفوف قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان لاستقبال المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة.

إن هذا المؤتمر يكتسب أهمية بالغة ويحتل مكانة بالغة الخطورة في حياة الجبهة الشعبية والثورة العمانية. حيث تشخص إليه الأنظار وتلتصق به الآمال. ليحقق النجاح في الأهداف والمهام المناطة به.

ومن بين أبرز المسائل التي من المتوقع أن يتصدى لها هذا المؤتمر، **مسالة قيام الجبهة الوطنية العمانية العريضة، التي نريد لها أن تكون الإطار الواسع لتحالف سائر فئات وطبقات شعبنا ولسائر القوى والشخصيات والتجمعات الوطنية العمانية المنادية، بعمان خالية من القواعد والقوات الأجنبية، وبعمان ديمقراطية، ومتحررة، وبعمان المتبنية للمواقف الداعمة المؤدية إلى تحقيق أهداف أمتنا العربية في التحرر والوحدة والتقدم الإجتماعي.**

إن مثل هذه المطالب المشروعة لجماهيرنا يلتقي حولها حشد واسع من الوطنيين العمانيين، سواء أولئك المؤطرين بإطر تنظيمية معينة، أو الذين أطرتهم الهموم والمعاناة اليومية، وليس في عمان «السلطنة» اليوم من هو خارج إطار هذه الهموم والمعاناة. وإن اختلفت المواقع، وأحجام هذه المعاناة.

فالجميع تجمعهم مطالب يسعى النظام العميل في مسقط لأن يمارس يومياً المزيد من عمليات الطمس لها، أو تحويرها ومسخها.

إن جبهة التحالف وبرنامجها الوطني، لا يتعني ولا ينبغي أن تعني، إسدال الستار عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبرنامجها الثوري الجذري.

فالجبهة الشعبية وهي تقترح مثل هذا الإطار الوطني التحالفي وبرنامجه المحدد المطالب إنما غايتها في ذلك إفساح المجال أمام كل الوطنيين العمانيين ليأخذوا مواقعهم الطبيعية في النضال وبالطرق التي تتفق مع إستعداداتهم والمدى الذي يستطيعون الذهاب إليه لإنتزاع مطالبهم. والتي تختلف في تفاصيلها ومداها بين فئة وأخرى وبين طبقة وأخرى من فئات وطبقات شعبنا، ولكنها جميعاً مطالب، تشكل روافد في السيل العام للأهداف الوطنية لمجمل طبقات الشعب وفئاته.

قيام الجبهة الوطنية هدف وليس مناورة

لقد فسر البعض طرح الجبهة لفكرة قيام الجبهة الوطنية العمانية العريضة على أنه محاولة منها للخروج من مأزق وقعت فيه، بنتيجة حالة التراجع والإنحسار الذي عاشته فترة معينة من تاريخ مسيرتها. وإن الجبهة ما كانت لتفكر في طرح مثل هذه الفكرة، وهذا التوجه لو أنها لم تشهد حالة التراجع هذه.

وحين تكون النظرة للأمور بهذا القدر من ضيق الأفق، يكون الكلام صحيحاً، بيد أن الرد على مثل هذه الأطروحات، يتطلب جرأة وشجاعة ومصارحة ومكاشفة، ولعل هذا ما سيتصدى له المؤتمر الوطني العام القادم، وهو يضع اللمسات النهائية لأفكار وآراء ومقترحات الجبهة الخاصة بالتحالف الوطني.

ولكن لو كان هناك برنامج صحيح للتحالف الوطني، ولو كانت هناك جبهة وطنية عريضة، فهل كان يمكن أن يحصل مثل هذا الجزر وهذا التراجع والجمود المؤقت في مسيرة العمل الوطني العماني؟

إن مثل هذا السؤال، وغيره من الأسئلة. يسلط الضوء على الأهمية البالغة التي تمثلها الجبهات الوطنية العريضة وبرامج التحالف في حياة الثورات التحررية وفي حياة الشعوب المناضلة من أجل الحرية والديمقراطية والتقدم الإجتماعي. وليس انتقاصاً من الثورة والجبهة الشعبية القول إنه كان هناك خطأ وقصور، ولكن الإنتقاص يكون حين يستمر الخطأ قائماً دون معالجة.

والقول أن برنامج التحالف وجبهة التحالف المقترحة من قبل الجبهة، إنما تهدف إلى مساعدة الجبهة الشعبية في انتشال أوضاعها، كلام صحيح مائة في المائة، لكن ما هو أكثر صحة وأكثر موضوعية، إن هذا التحالف عندما يقوم سوف ينتشل القضية الوطنية لشعبنا، وسينتشل وطننا برمته من المستنقع الذي يريد النظام العميل إغراق هذا الوطن وهذا الشعب فيه.

فحين طرحت قيادة الثورة العمانية مقترحاتها الخاصة بإقامة الجبهة الوطنية العمانية العريضة، كإطار لتحالف وطني واسع، يلتف حول الحد الأدنى والأدنى للغاية من المطالب التي تناضل الجبهة الشعبية من أجلها، لم يرد، ولن يكون وارداً، في حسابات الجبهة بقيادتها وقواعدها إن هذا الحد الأدنى سيكون بديلاً عن مطالبها وأهدافها

الثورة تحدد ضرورات قيام جبهة التحالف

ولقد حددت قيادة الثورة الضرورات الموضوعية التي تحتم العمل الوطني الجاد والمخلص والصادق لقيام جبهة التحالف هذه، وفي الكلمة التي القاها بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام ثورة التاسع من يونيو، سلط الرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة، هذه الضرورات، حيث تقف الثورة، وجماهير الشعب «**أمام تزايد التواجد والتكالب العسكري الإمبريالي على بلادنا وبالذات الأمريكي، وأمام تزايد الطابع القمعي والإستبدادي لنظام مسقط وتعاظم خطر موقفه المعادي لأبسط الحريات... وأمام تتابع خيانات النظام لقضايانا القومية ولأبسط مقومات التضامن العربي، ضد كامب ديفيد والسادات، (أمام ذلك كله) فإن إخراج القوات والقواعد الأجنبية بكافة أشكالها من عمان ومياهها وجزرها، ومطلب إطلاق الحريات الديمقراطية والعامة، والإفراج عن المعتقلين، ومطلب إنتهاج سياسة خارجية متضامنة مع القضية القومية وفلسطين وضد كامب ديفيد.. تصبح هي المطالب الأساسية لشعبنا خلال هذه المرحلة من نضاله الوطني الديمقراطي**».

إذن هذه هي الضرورات الموضوعية التي تحتم قيام جبهة التحالف الوطني العمانية ومن أجل تحقيق هذه المطالب ينبغي تكتيل سائر العناصر والشخصيات والتجمعات الوطنية العمانية، في النضال من أجل تحقيقها، **وبالطرق والأساليب التي تتناسب مع ظروف المرحلة وظروف وإمكانات أطراف التحالف.**

جبهة التحالف ليست بديلاً عن الجبهة الشعبية

ومثلما أشرنا، فإن برنامج التحالف هذا ليس بديلاً لبرنامج عمل الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبالتالي فإن جبهة التحالف لن تكون بديلة عن الجبهة الشعبية ولكنها أيضاً ليست نسخة منها وستظل الجبهة الشعبية ببرنامجها، الذي من المتوقع أن يشهد تطويراً خلال المؤتمر الوطني القادم، إطاراً لسائر القوى الوطنية الأكثر جذرية، والتي تحمل إستعداد للذهاب أبعد من مدى برنامج الحد الأدنى هذا وستبقى الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحمل راية الكفاح المسلح والعنف الثوري لتحقيق أهدافها وتستطيع الجبهة إستيعاب كل المؤمنين بنهجها هذا.

وليس من شك أن إخراج جبهة التحالف الوطني إلى حيز الوجود العملي، يتطلب جهود شاقة ومضنية وعمل نضالي دؤوب وعلى مختلف جبهات ومواقع النضال، وبدون شك أن الجبهة الشعبية لتحرير عمان، هي التي تتحمل هذه المسؤولية التاريخية الهامة والخطيرة، وعليها أن تثبت أنها بتراثها النضالي وبماضيها المجيد وبحصيلة تجربتها وبمقومات قوتها جديرة بتحمل إعباء هذه المسؤولية، دون وهم بتحقيق نتائج سريعة خاصة وأن نظام مسقط العميل والقوى الإمبريالية الداعمة له، وخاصة الإمبريالية الأمريكية، تدرك أن قيام مثل هذه الجبهة يشكل خطراً حقيقياً أيضاً.

إذ أن تحقيق مطالب من هذا النوع، رغم حدودها الدنيا، تشكل خطراً حقيقياً على الوجود والمصالح الإمبريالية، وبالتالي فهي تشكل خطراً مباشراً على النظام. فنظام مسقط يستمد وجوده واستمراريته من وجود القوات والقواعد الأجنبية، وتاريخ سلاطين أسرة آل بو سعيد برمته، يشهد أن هؤلاء السلاطين ما أمكنهم يوماً الإستمرار في سلطتهم وتسلطهم إلا تحت مظلة الحماية الأجنبية.

ثم أن تخلي الإمبريالية عن عمان، يعني تخليها عن وجودها ومصالحها الإستعارية في منطقة الخليج العربي والجزيرة، وهذا يعني أن الإمبريالية ستقاوم بشدة مثل هذه المطالب.

ومع ذلك فإن هذه المطالب، هامة وحيوية للغاية بالنسبة لشعبنا العماني، لأنه يريد وطناً حراً خالياً من القوات والقواعد، وبالتالي فإن شعبنا لا يمكنه التنازل عن هذا المطلب مهما كلفه ذلك من ثمن.

ثم إن الحريات السياسية والديمقراطية، حق من حقوق الإنسان، ومطلب لا يمكن إلا أن يحوز على العطف والتأييد من قبل سائر القوى المحبة للحرية والديمقراطية والمؤيدة لحقوق الإنسان في العالم. ولكن الإمبريالية الأمريكية والنظام العميل، يدركان أن هذا الحق سيكون على حساب تسلطهما وهيمنتهما على شعبنا ووطننا. ومن هنا فإنهما سيقاومان هذا الحق وهذا المطلب.

ومطلب الإلتزام بسياسة عربية قومية مؤيدة للقضايانا القومية المصيرية ولتحرير فلسطين، مطلب لا يمكن لشعبنا أن يقبل بديلاً عنه.

ومثلما نرى فإن كلا المطالب مترابطة مع بعضها، والنضال من أجل أحدها يكمل النضال من أجل الآخر. وكما نرى فإن أعداءنا لا يمكن أن يتنازلوا لشعبنا عن هذه المطالب إلا إذا صمم على إجبارهم على ذلك، ومعنى ذلك خوض نضال شاق ومرير.

بل إن الأخطر من ذلك، أن يحاول هؤلاء الأعداء، خداع شعبنا والإلتفاف على مطالبه، ومسخها... ولحكام مسقط في هذا الصدد تجربة مع الثورة، حيث وضح أن برنامج الإصلاح الذي ينفذه هؤلاء الحكام منذ العام ١٩٧٠، عبارة عن نسخة مشوه للمطالب التي أعلنتها الجبهة الشعبية في برنامج عملها.

واليوم يجري الحديث في مسقط عن النية على إقامة مجلس إستشاري معين وكما هو واضح فإن هذا المجلس ليس سوى خطوة لتشويه مطلب الحياة الديمقراطية ولقطع الطريق على مطالب جماهير شعبنا في هذا الصدد.

ومن هنا فإنه في الوقت الذي علينا أن **نضاعف الجهود وحث الخطى من أجل قيام جبهة التحالف الوطني، فإن علينا في ذات الوقت تكثيف الجهود والنضال بلا هوادة من أجل فضح وتعرية محاولات الإلتفاف على مطالب شعبنا وأهداف ثورتنا وتحالفنا الوطني**، من قبل النظام العميل والإمبريالية الأمريكية، وقادة النظام من الضباط المستشارين الإنجليز.

وليكن شعارنا المرحلي، النضال من أجل إقامة الجبهة الوطنية العمانية، ومواصلة الحرب الثورية، حتى تتحقق أهداف شعبنا وتعلو راية نضالنا.

في الذكرى ١٦ لثورة يونيو

THE 16TH ANNIVERSARY OF THE FOUNDING OF 9 JUNE REVOLUTION

علاقات سلاطين مسقط ببريطانيا.. تواريخ ووقائع

حاولت عدة قوى إستعمارية أوربية وأخرى توسعية آسيوية السيطرة على عمان. وخلال حقب تاريخية متفاوته.. وشهدت عمان بذلك عدة غزوات من قبل هذه القوى.

ولكن كل تلك الغزوات إنحسرت وتحطمت أمام المقاومة الباسلة لشعبنا العماني، الذي حقق أكبر الإنتصارات على هؤلاء الغزاة واستطاع بناء دولة عربية قوية مهابة، لم تلن ولم تتضعضع إلا بعد أن تولى حكمها أحفاد أحمد بن سعيد الذين نصبوا أنفسهم سلاطين على البلاد والذين في عهدهم وقعت بلادنا فريسة بيد الإستعمار البريطاني.

حيث عقدت بريطانيا مع هؤلاء السلاطين سلسلة من المعاهدات والإتفاقات الأسترقاقية، لايزال مفعول بعضها سارياً حتى اليوم وجدد بعضها الآخر:

١ - **إتفاقية ١٢ أكتوبر ١٧٩٨**: في عهد السلطان، سلطان بن أحمد البو سعيدي، وسميت بإتفاقية الدفاع والهجوم، وأبرز بنودها:

البند رقم ٢: «إن كل صديق لبريطانيا صديق لسلطان مسقط وكل عدو لبريطانيا عدو له.

البند رقم ٣: يتعهد سلطان مسقط بعدم اسماحه بإقامة مراكز تجارية للفرنسيين والهولنديين».

البند رقم ٤: تعهد السلطان بأنه إذا نشبت حرب بين بريطانيا وفرنسا، فإنه سيقف إلى جانب القوات البريطانية».

٢) **إتفاقية ٢٨ نيابر ١٨٠٠م**: وقعت في عهد نفس السلطان، لتعزيز الإتفاقية السابقة.

٣) **إتفاقية ١٨١١**: سميت «إتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة بين بريطانيا العظمى وسلطنة مسقط رقم ١».

٤) **إتفاقية ١٨٣٤**: صك وقعه السلطان للتنازل عن جزر كوريا موريا العمانية للملكة فيكتوريا ولورثتها من بعدها.

٥) **إتفاقية ١٨٣٩**: معاهدة «الصداقة والتجارة والملاحة بين بريطانيا العظمى وسلطان مسقط رقم ٢».

٦) **إتفاقية ١٨٤٥**: بين بريطانيا العظمى وسلطان مسقط، سميت بإتفاقية «الرقيق».

٧) **إتفاقية ١٩ مارس ١٨٩١**: إتفاقية «الصداقة والتجارة والملاحة بين بريطانيا العظمى وسلطان مسقط رقم ٣».

٨) **إتفاقية ٢٠ مارس ١٨٩١**: وتقضي بالتنازل التام عن الأراضي العمانية (حق السيادة) ووضعها بتصرف بريطانيا، وأهم نصوصها «لا يحق للسلطان وورثته وخلفائه التصرف أو التنازل أو الرهن أو البيع أو السماح باحتلال أي من أقاليم عمان وتوابعها إلا للحكومة البريطانية».

٩) **إتفاقيتي ١٨٩٨**: تنص الإتفاقية الأولى على عقد معاهدة «دفاعية» بين بريطانيا ومسقط، وتتضمن إمتناع سلطان مسقط عن منح إمتياز الفحم لغير بريطانيا، ونصت الإتفاقية الثانية، حضر الأسلحة على العمانيين

١٠) **تعهد سنة ١٩٠٢**: قدم سلطان مسقط تعهد للمقيم السامي البريطاني في مسقط، بعدم السماح باستخدام حوض البترول في مدينة صور لغير البريطانيين.

١١) **تعهد عام ١٩٢٣**: سلطان مسقط يوقع تعهد على نفسه يلتزم فيه بعدم السماح لأية دولة أو شركة بالتنقيب عن النفط في عمان إلا لبريطانيا وشركاتها.

١٢) **معاهدة ١٩٣٧**: توقيع معاهدة «التجارة والملاحة» بين سلطان مسقط وبريطانيا «رقم ٤».

١٣) **معاهدة ١٩٥١**: توقيع معاهدة ل «الصداقة والتجارة والملاحة رقم ٥».

١٤) **معاهدة ١٩٥٣**: **توقيع معاهدة لـ «الصداقة والتجارة والملاحة رقم ٦».**

١٥) **٢٥ يوليو ١٩٥٨**: تبادل الرسائل بين بريطانيا والسلطان حول ما سمى ب «القوة الجوية للسلطان وتوطيد القوى الجوية الإنجليزية في عمان».

١٦) **إتفاقية قاعدة مصيرة ١٩٥٨**: نصت الإتفاقية على منح جزيرة مصيرة العمانية لبريطانيا، لتقيم عليها بريطانيا قاعدة لقواتها البحرية والجوية، ولمدة ٩٩ عاماً. تجدد عند توفر الرغبة المشتركة للطرفين.

هذه الإتفاقية لم يعلن العميل قابوس عن إلغائها، ومما يؤكد إستمرار سريانها إلى الآن قيام بريطانيا بتأجير القاعدة للولايات المتحدة الأمريكية.

١٧) هناك الإتفاقيات الجديدة التي وقعها النظام السلاطين الحالي مع بريطانيا والتي سوف نكشف النقاب عنها وننشرها في أوقات لاحقة، ومتى ما توفرت لنا المعلومات الدقيقة عنها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، قد أعلن أمام مجلس العموم البريطاني في فبراير (شباط) ١٩٧٦ «أن الوقت لايزال مبكراً لإتخاذ قرار بالإنسحاب من عمان».

هذه بعض الوقائع التاريخية منها ما هو قديم ومنها ما هو قائم، والتي تسلط الضوء على طبيعة العلاقات بين حكام مسقط الخونة والإستعمار البريطاني، ومسلسل الخيانة والتفريط بالسيادة الوطنية من قبل هؤلاء الحكام. ونعتقد أنها تكفي للتدليل على ماهية الإستقلال المزعوم الذي تتمتع به عمان «سلطنة عمان» في عهد قابوس العميل.

16 YEARS OF STRUGGLE TOWARDS FREEDOM AND PEACE

القوى الوطنية / تتمة

الأكبر من ثرواتها النفطية ونهبهم لها ومن تعاظم الوجود العسكري الأمريكي العدواني على أراضيها ومياهها الإقليمية وعلى مقربه منها. وهي تدرك من تجربتها الخاصة أن عدوها الرئيسي هو الإمبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.. وإن ما تتحدث عنه الأوساط الإمبريالية والرجعية عن (خطر سوفياتي) مزعوم هو افتراءات وذرائع يراد بها تبرير التدخل في شؤون المنطقة وتحشيد القوات العسكرية العدوانية لقمع تطلعات شعوبها نحو الإستقلال الناجز والتطور الديمقراطي والتقدم الإجتماعي..

لذا فإن شعوبنا تلقت بتفهم كبير وتأييد واسع المبادرة السوفياتية حول الخليج لإبعاد خطر الأساطيل والقواعد الحربية الأجنبية عن المنطقة وضمان أمن دولها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام استقلالها وسيادتها الوطنية على أرضها وثرواتها، وكذلك مبادرة اليمن الديمقراطية بالدعوة لعقد مؤتمر قمة لدول منطقة الخليج والجزيرة العربية والقرن الأفريقي والأطراف المعنية لبحث تصفية التواجد العسكري الأجنبي في المنطقة، واعتبرتهما مبادرتين تتفقان تماماً مع مصالح شعوب المنطقة في ضمان أمنها وحريتها واستقلالها وأبعادها عن أخطار تهديد سيادتها والتدخل في شؤونها الداخلية...

إن القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية تدعوا شعوب المنطقة إلى التنبه لأخطار الحلف العسكري الجديد الموحي به من قبل الإمبرياليين وإلى رص صفوفها لمجابهته وإحباط مساعي الأوساط والأنظمة الرجعية التي تقف وراءه وذلك عن طريق تشديد نضالها وتعزيز أواصر العلاقات النضالية بين قواها الوطنية وإقامة تحالفاتها في كل بلد من بلدان المنطقة وفق برنامج وطني ديمقراطي عام معادي للإمبريالية ووجودها العسكري وأحلافها العدوانية ومن أجل ضمان الحريات والحقوق الديمقراطية لجماهير الشعب وفضح الفئات والعوائل الرجعية الحاكمة المتسلطة على رقاب الشعب بقوة الحديد والنار وتواطوئها مع الإمبريالية الأمريكية، كما تعرب القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية عن وقوفها الحازم إلى جانب سوريا الشقيقة بوجه التأمر الإمبريالي الرجعي والتهديدات الصهيونية العدوانية، ودعمها للمقاومة الفلسطينية الباسلة والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها للإعتداءات الوحشية اليومية التي تقوم بها إسرائيل ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية ومن أجل الدفاع عن وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وتطوره الديمقراطي، وتدعو إلى تشديد النضال لإجبار الأنظمة الرجعية في الخليج على استخدام النفط كسلاح ضد الإمبريالية ولإسناد النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل حقه في العوده وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد..

وتعلن عن تأييدها للإقتراح السوفياتي حول الشرق الأوسط الذي يؤكد على ضرورة الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف أساسي لتحقيق سلام عادل وعلى حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أراضيه.

لقد ناضلت شعوبنا ضد الإستعمار والأحلاف العسكرية العدوانية وأحبطتها في السابق، وهي قادرة اليوم على إحباط الأحلاف الجديدة المعادية لمصالحها بوحدة قواها الوطنية وبدعم قوى التحرر والتقدم والإشتراكية في البلدان العربية والعالم كله، فلنوحد قوانا ولتتظافر كل الجهود من أجل إحباط المخططات الإمبريالية الصهيونية الرجعية.

- جبهة التحرير الوطني البحرانية.
- الجبهة الشعبية في البحرين.
- الحزب الشيوعي في السعودية.
- الحزب الشيوعي العراقي.
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان.
- الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية.

أيار - مايو - ١٩٨١م

حول دعوة النميري للسادات

بينما تتصاعد التهديدات الإسرائيلية بشن عدوان جديد على سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وينشأ وضع جديد يتطلب أقصى أشكال التضامن العربي بوجه المخاطر الإمبريالية والصهيونية، قام النميري، في هذه الفترة بالذات باستقبال الرئيس المصري أنور السادات، في تحرك واضح لفك العزلة عن نظام حكمه، وتزكية سياسته في التواطؤ مع العدو الإسرائيلي والإمبريالية تحت ستار المصالحة بين الحكام العرب والسادات كما لو أن قرار طرد السادات من الجامعة العربية وإدانته لعقده إتفاقيات كامب ديفيد، هو مجرد خلاف عابر، وليس صراعاً مصيرياً. إننا إذ ندين ونشجب إستقبال النميري للسادات في الخرطوم، نؤكد لجماهيرنا المناضلة أن هذه الخطوة تستهدف صرف الأنظار عن الصراع الرئيسي وخطر العدوان الإسرائيلي - الأمريكي الوشيك على لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية وتستهدف التحضير لعدوان على ليبيا، تنفيذاً للمخططات الإمبريالية في أشغال قوى حركة التحرر الوطني العربية، وأشعال التوترات في أكثر من بقعة.

إننا ندين نظام حكم النميري، وتواطؤه المفضوح مع أطراف كامب ديفيد، والدور المشبوه الذي يلعبه في المنطقة العربية، وندين الصمت الرسمي الذي يلف بعض العواصم العربية التي أعلنت عن إلتزامها بمقررات قمة بغداد.

وندعو الجماهير الشعبية وقوى جبهة الصمود والتصدي إلى التضامن الفعال مع نضال الشعب السوداني وقواه الوطنية والديمقراطية لإسقاط نظام النميري، والضغط على الحكومات العربية التي ماتزال تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع هذا النظام وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي لقطع هذه العلاقات وإيقاف المساعدات التي تقدمها له.

- جبهة التحرير الوطني البحرانية
- الجبهة الشعبية في البحرين
- الحزب الشيوعي في السعودية
- الحزب الشيوعي العراقي
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان
- الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية.

البحرين

مدلولات تجدّد دورة القمع

مؤخراً، أصدرت محاكم السلطة البحرانية أحكاماً بحق عشرات المواطنين، وصل بعضها، كما هو الحال بالنسبة للمناضل النقابي عبد الجليل العرادي، إلى السجن لمدة سبع سنوات.

ورغم مظاهر الإستبداد والإضطهاد التي حملتها هذه الموجة الجديدة من القمع. لكنها في واقعها تكشف عن مجموعة من الدلائل والمؤشرات التي لم ولن تستطيع حكومة خليفة- هندرسن طمسها.

فالأحكام، وأجواء المحاكم تنبىء عن دورة قمع جديدة سوف تجتاح البلاد، بعد أن وصلت الدورة السابقة إلى قمتها. بأقدام السلطة على حملة إعتقالات واسعة لمواجهة المد الشعبي الذي اكتسح البلاد مع سقوط الشاه، وتدهور العديد من المخططات الإمبريالية في المنطقة.

إن السلطة لم يعد في وسعها الإحتفاظ بالعشرات الذين أودعتهم سجونها دون أن تقدم تبريراتها، أو أن تتستر برداء «قانوني» يقيها، ولو بشكل مؤقت، من تصاعد النقمة الجماهيرية، بفعل التصعيد القمعي الذي ساد البلاد لما يزيد على ثلاث سنوات.

ولذلك كان لا بد لها من خطوة «قانونية» تحفظ ماء الوجه، وتبرر الإجراءات القمعية، وتضفي الشرعية «على الخطوات القمعية السابقة، وتمهد الطريق أمام أية إجراءات تعسفية لاحقة قد ترى السلطة «ضرورة» لها.

لكن هذه الخطوة، وبالقدر نفسه، تعبر عن تراجع في منهج السلطة الخليفية، التي دأبت على اعتقال العشرات من الوطنين، وإطلاق سراحهم.. ثم اعتقالهم وإضافة أسماء جديدة إلى قائمة الإعتقال دون تقديم أي منهم إلى محاكمها إستثنائية نادرة ومحدودة، لا تنطبق على الإجراءات الأخيرة.

من هنا، فمن غير المستبعد، أن تكون الإجراءات مقدمة لمحاكمة من لايزال رهن الإعتقال، أو بالون اختبار لقياس ردة فعل الجماهير، يتم على أساسها، الموقف من المعتقلين الآخرين، الذي مضى على بعضهم عدة سنوات، دون تهمة توجه ضده، ودون تقديمه للمحاكمة.

وإذا كانت تلك هي حسابات السلطة، والتي تفتقر - غالباً - إلى الدقة، لأنها لا تستطيع تقدير عمق الحقد الجماهيري ضدها، وليس في وسعها رؤية الغليان الشعبي المتصاعد ضد سياساتها التعسفية ولذلك، فإنها أي السلطة. مهما وضعت عن وجهها من أصباغ لا تستطيع أن تقتلع جذور المعارضة لجوهر سياستها.. وهذه المعارضة لن تتوقف ما لم تغير السلطة من جوهر نهجها، وتعطي للجماهير البحرانية حقوقها.

صنعاء

الأيام العجاف المقبلة

من يزور صنعاء هذه الأيام يلاحظ ظاهرتين تثيران الإنتباه، وتدعوان للدهشة والإستغراب: حركة تشييد وبناء واسعة وسريعة، وخصوصاً في مجال الفندقة، إفلاس بعض الشركات التجارية الكبيرة، وإقفال بعض فروع المصارف «القديمة» في اليمن الشمالي.

فقبل أقل من شهرين إفتتحت شركة شيراتون للفنادق فندقها الجديد في صنعاء، في الوقت ذاته، أقفل البنك البريطاني للشرق الأوسط فرعه في ميناء الحديدة.

وبقدر ما تحمل هذه الظواهر من مفارقات، بقدر ما تمتلك من أسباب وعوامل تفسرها، وتعطي إجابات مقنعة حول بروزها.

فاليمن الشمالي، هو أفقر بلدان الجزيرة العربية من ناحية الموارد الطبيعية المستفاد منها، وفي الوقت ذاته أكثر أقطار الجزيرة غنى من حيث السكان، ومن ثم أشدها إنخفاضاً من حيث معدلات دخل الفرد.

ولكي تسد حكومة صنعاء هذا العجز، لجأت إلى فتح أبوابها على الرأسمال الأجنبي. وكذلك العربي، وخصوصاً السعودية، فشجعت السياحة، وحاولت توفير أفضل الظروف التي تغرى السواح ورأس المال للإندفاع نحو صنعاء... وهذا يفسر حركة التشييد الواسعة للفنادق، وكذلك تسهيلات الدخول التي باتت توفرها سفارات اليمن الشمالي لرجال الأعمال والسواح الأجانب.

وبدلاً من أن تقدر الرياض التسهيلات الواسعة التي حصلت عليها، وتستثمرها لإنعاش الإقتصاد اليمني من جهة ودر الأرباح عليها من جهة أخرى، تلجأ إلى الطرق الملتوية، وتعمل، ما في وسعها، على هدم الإقتصاد اليمني من خلال تنشيط وتشجيع حركة التهريب عبر حدودها المتاخمة لليمن.

فالقادمون من صنعاء يقولون أن إحدى شركات بيع السكر المشهورة خسرت في العام الماضي فقط حوالي ٨ مليون دولار بسبب تدفق السكر المهرب من السعودية، حيث بلغ ثمن الكيس المهرب ١٥٠ ريال يمني، في حين تصل تكلفة الكيس «الشرعي» ٢٥٠ ريال يمني، مما كرس في مخازنها ١٥ ألف كيس سكر.

من جانب آخر فإن ما بين ٧٥ - ٨٠٪ من النفط المستهلك في اليمن، هو مهرب إليها من السعودية، وبأسعار لا تضاهى. و ٦٠٪ من السيارات المستخدمة، هي من التهريبات السعودية.

في الوقت ذاته تصعب السعودية على اليمنيين العاملين لديها ويبلغ عددهم حوالي مليون مواطن فرص ومجالات تحويل توفيراتهم، مما أدى إلى خفضها من ١,٥ مليار إلى ١,٢ مليار خلال العام الماضي.

سلطات صنعاء في وضع لا تحسد عليه، فهي لا تستطيع مواجهة التخريب السعودي، وليس في وسعها التمرد عليه، وبالقدر ذاته لا يمكنها الإستمرار في هذه الأوضاع المتردية.

أعمال المؤتمر الوطني الرابع للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين تتكلّل بالنجاح

تكللت أعمال المؤتمر الوطني الرابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بنجاح باهر، وقد جسدت الوثائق الصادرة عن هذا المؤتمر في ختام أعماله، هذا النجاح. كذلك هي القرارات والتوصيات التي أصدرها المؤتمر، حول مختلف القضايا والمشكلات التي تلتزم الجبهة التصدي لها وحل - أو الإسهام في حل - معضلاتها، على الصعيد الوطني والقومي والأممي.

ولعل ما يزيد من أهمية وخطورة هذا المؤتمر. كونه أول مؤتمر للجبهة تتجسد فيه الوحدة الفكرية والسياسية المتينة التي ترسخت وتعمقت في صفوف الجبهة خلال السنوات العشر الأخيرة من مسيرتها، مما يؤشر بعلامات بارزة على الجهد الجبار الذي بذل في عملية بناء وترسيخ هذه الوحدة، والذي ترافق مع جهد آخر لا يقل عنه أهمية وهو عملية التصدي اليومي لمهمات النضال السياسي في صفوف الجماهير من ناحية والتصدي العسكري للعدو الصهيوني من ناحية أخرى.

ثم أن الخطورة والأهمية الأخرى التي يكتسبها هذا المؤتمر، كونه ينعقد، والساحة العربية من مشرقها إلى مغربها، تشهد ظروفاً إستثنائية في خطورتها، نتيجة لهجمة إمبريالية صهيونية، رجعية، أيضاً إستثنائية في شراستها، بتشعباتها وتعدد أطرافها وامتدادها الجغرافي، وفي مثل هذه الحالة، فإن مؤتمر كهذا ولفصيل من فصائل الثورة العربية الطليعية لا بد أن يكتسب أهمية وخطورة. ولا بد بالتالي أن يكون محط أنظار الجماهير العربية عامة وفصائل قوى الثورة في الوطن العربي بصورة خاصة، على أمل أن يخرج بقرارات وتوصيات، تجد لها نصيباً وافراً من التجسيد الثوري على أرض الواقع، وهو ما نعتقد أنه قد حصل بالفعل على المستوى النظري ، وعلى أرض الواقع ، اليوم وكما نأمل غداً.

إن الثورة العمانية، برائدتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان، والتي ارتبطت على الدوام بعلاقات نضالية متينة وصادقة، مع فصائل الثورة الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي تتطلع إلى علاقات في أرقى أشكالها مع هذا الفصيل الثوري، تأمل أن تسهم قرارات المؤتمر الوطني الرابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بفاعلية في الدفع بالمسيرة الثورية الظافرة لطلائع الشعب الفلسطيني، لتحقيق أهداف هذا الشعب الباسل في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره.

أملنا دائماً وأبداً بأن تحقق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النجاحات العظيمة على طريق تحرير فلسطين، وعلى طريق تحقيق أهداف مجمل فصائل الثورة العربية.

اللجنة التنفيذية المركزية تهنئ باختتام اعمال المؤتمر الوطني الرابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونجاحه

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بالبرقية التالية للرفيق جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهنئة باختتام اعمال مؤتمرها الوطني الرابع.. هذا نصها:

الرفيق العزيز جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / المحترم.

تحية النضال المشترك... وبعد..

بسرور عظيم سمعنا نتائج المؤتمر الوطني الرابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي أعاد إنتخابكم أميناً عاماً للجبهة فباسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان، وباسم كافة مناضلي الثورة العمانية وباسم شعبنا العماني المناضل، نرفع إليكم أصدق وأخلص تهانينا الرفاقية الحميمة بمناسبة نجاح مؤتمركم وإعادة إنتخابكم أميناً عاماً للجبهة متمنين لكم شخصياً الصحة والسعادة وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مزيداً من النجاحات والإنتصارات وللثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد النصر على أعدائنا الإمبرياليين والصهيونيين والرجعيين والقوى الإنعزالية العميلة.

أيها الرفيق العزيز، لقد جاء إنعقاد مؤتمركم في أصعب وأدق الظروف التي تمر بها الأمة العربية وبالذات حركة الثورة العربية في وقت تتعرض فيه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا الصامدة وعموم فصائل حركة التحرر الوطني العربية إلى مؤامرات إمبريالية صهيونية رجعية تستهدف تصفية الثورة العربية وفي المقدمة الثورة الفلسطينية، وأحكام السيطرة والنفوذ الإمبريالي الصهيوني على الوطن العربي. فما يجري الآن في لبنان ومنطقة الخليج العربي وعلى حدود الجماهيرية الليبية هي سلسلة واحدة مترابطة ومعروفة النوايا والأهداف.

إننا واثقون بأنكم وقفتم مطولاً أمام هذه الأوضاع وجددتم العهد على المضي قدماً في النضال الثوري والتحرري على الصعيد العربي والعالمي لدحر مخططات ومؤامرات الإمبريالية والصهيونية والرجعية وتحقيق النصر للثورة الفلسطينية ولكافة قوى التقدم والتحرر العربي، نشد على أيديكم ولنمضي معاً على طريق الثورة حتى تحقيق الأهداف العظيمة للثورتين الفلسطينية والعمانية.

مرة أخرى تقبلو تهانينا الرفاقية الحميمة.

ودمتم لخدمة الثورة العربية.

التوقيع:

رفاقكم اللجنة التنفيذية

المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان.

١٣ / ٥ / ٨١

في الذكرى ١٦ لثورة ٩ يونيو

أسطر من تاريخ ثورة التاسع من يونيو

٩ يونيو (حزيران) ١٩٦٥:إنطلاق الكفاح المسلح من على قمم جبل سمحان في منطقة ظفار، جنوب عمان.

١سبتمبر (أيلول) ١٩٦٨: **إنعقاد المؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة في حمرين بالمنطقة المحررة وكانت أبرز قراراته:**

١) تبني إستراتيجية «تحرير الخليج العربي المحتل».
٢) تغيير إسم الجبهة من «جبهة تحرير ظفار» إلى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل.
٣) تبني الإشتراكية العلمية كمرشد ودليل عمل للثورة.
٤) تشكيل جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية.
٥) تحرير المرأة ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات.
٦) تحرير المجتمع من الجهل بالأعلان عن بدء حملة شاملة لمحوالأمية، والعزم على تأسيس مدارس لأبناء الشعب.
٧) الملكية العامة للأرض ولوسائل الإنتاج.

١إبريل (نيسان) ١٩٧٠: إفتتاح أول مدرسة من قبل الثورة العمانية،

١٢ يونيو (حزيران) ١٩٧٠: إنفجار الكفاح المسلح في عمان الداخل، وقيام الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي، التي أعلنت أنها قامت نتيجة تحالف بين الحركة الثورية الشعبية وتنظيم الجنود والضباط الوطنيين والطلائع الطلابية الثورية ومشايخ القبائل. وأعلنت الجبهة أن انتفاضتها تشكل إمتداد الثورة التاسع من يونيو، وقد استشهد في عملية إعلان الإنطلاقة **الرفيق جمعة تنيان** وأسر عدد من الرفاق، ومن بينهم الرفيق **يحيى محمد الغساني** الذي لازال يقضي حكماً باسجن بمدى الحياة في سجون حكام سمقط.

١ سبتمبر ١٩٧٠: قيام الحركة الإنقسامية في المنطقة الشرقية من ظفار، بقيادة العناصر اليمينية ـ الرجعية، الموالية للرجعية العربية، والتي تحالف مع النظام الذي خلقه الإنجليز في يوليو ١٩٧٠م . وقد كان هدف الحركة السيطرة على الوضع والإلتقاء مع النظام، ولكن الحركة فشلت، وتمكنت قيادة الثورة من إستعادة السيطرة على زمام الأمور.

١ سبتمبر ١٩٧١م: قيام إنتفاضة عمالية ضخمة في مسقط، قام بها العمال والعاطلون عن العمل.

نوفمبر ١٩٧١م: إندحار الحملة العسكرية التي شنتها القوات البريطانية على المنطقة الشرقية، والتي اشتركت فيها فرقة الكوماندوز البريطانية المسماة «ذوي القبعات الحمر» بعد أن تكبدت خسائر فادحة في عتادها وعددها.

١ديسمبر (ك ١) ١٩٧١: إنعقاد المؤتمر التوحيدي بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي وإعلان قيام الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي.

١٩ يوليو (تموز) ١٩٧٢: قوات جيش التحرير الشعبي تشن أكبر عملية عسكرية منذ إنطلاقتها، واستهدفت العملية مدينة طاقة، حيث قامت قوات جيش التحرير باحتلالها لمدة ٢٤ ساعة.

نوفمبر ـ ديسمبر (ت ٢) (ك ١)١٩٧٢: المخابرات البريطانية والمخابرات المحلية في عمان والخليج العربي تشن حملة إعتقالات واسعة. إبتداء من الكويت وانتهاء بمسقط، مستهدفة بدرجة أساسية أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي. وأسفرت هذه الحملة الواسعة عن إعتقال حوالي أربعمائة مناضل.

إبريل (نيسان) ١٩٧٣: أنعقد في عدن المؤتمر الأول للجان مناصرة الثورة العمانية

٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٧٣: حكام مسقط الخونة ينفذون حكم الإعدام في عشرة من مناضلي الجبهة، بعد محاكمات صورية، مدشنين بذلك عهداً جديداً من التصعيد القمعي والإرهابي.

نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٧٣: المخابرات البريطانية في مسقط تشن حملة جديدة من الإعتقالات في صفوف أبناء الشعب العماني.

٢٠ ديسمبر (ك ١) ١٩٧٣: القوات الإيرانية تشن أول عملياتها العسكرية في المناطق المحررة، حيث نزل حوالي ثلاثة آلاف جندي إيران في منطقة الخط الأحمر قادمين من قاعدة مصيرة البريطانية.. وبدخول هذه القوات ميدان العمليات العسكرية ضد الثورة دخل الصراع مرحلة جديدة من التصعيد.

٥ يوليو (تموز) ١٩٧٤ م: إعلان قرارات المؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة الشعبية، لتحرير عمان والخليج العربي، والتي كان أبرزها إعلان الإستقلالات التنظيمية، لتنظيمات الجبهة في منطقة عمان والخليج العربي، وقيام الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقد جاء في البيان الصادر عن هذا المؤتمر قوله في هذا الشأن : « **لقد وقفت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ـ قواعد وقيادات وفي كل الأقاليم ـ أمام** (...) **مجمل التطورات السياسية التي شهدتها منطقة الخليج العربي وتنوع المهمات والبرامج المحلية التي يتطلبها النضال في كل منطقة، وأدركت أن الوضع الراهن يتطلب تعبئة كل الطاقات الوطنية والقومية وتخفيف التناقضات الثانوية لمواجهة الغزاة الإيرانيين (في عهد الشاه البائد) ودحرهم وإسقاط الحكم العميل في «سلطنة عمان»** (...)».

٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٤: **إستشهاد الرفيق أحمد علّي (زاهر علّي مطرالمياحي) عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان**، على أثر صدام مسلح بين مجموعة من الرفاق بقيادة الشهيد، وقوات النظام العميل، في منطقة الحزم بأواسط عمان، وقد أصيب في هذه المعركة كذلك **الرفيق الشهيد سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية للجبهة** مع إثنين من الرفاق الآخرين، وهما **الرفيق الشهيد محمد حسن مكي، والشهيد منصور سرحان الهنائي، والذين وقعوا في الأسر، وقامت السلطة العميلة بإعدامهم بعد محاكمات صورية.**

نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٤: المخابرات البريطانية في مسقط تشن حملة إعتقالات جديدة في صفوف أبناء شعبنا ومناضلينا.

سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥: بدء الحملة العسكرية الإيرانية ـ البريطانية ـ المحلية ضد مواقع الثورة في المنطقة الغربية من إقليم ظفار. والتي استمرت لمدة أربعة أشهر متواصلة، وشارك فيها حوالي ثلاثين ألف جندي وضابط إيراني وبريطاني ومحلي، بالإضافة إلى مرتزقة من جنسيات أخرى.

ديسمبر (ك ١) ١٩٧٥: إنعقاد المؤتمر الثاني للجان مناصرة الثورة العمانية في أوربا وأمريكا... الخ في العاصمة الفرنسية.

يناير (ك ٢) ١٩٧٦: بدء تنفيذ عملية إنسحاب منظم من المنطقة الغربية من إقليم ظفار حفاظاً على قوات الثورة والمواطنين القاطنين في هذه المنطقة، إزاء حملة الإبادة الجماعية التي كانت تنفذها القوات المعادية.

يناير (ك ٢) ١٩٧٦: وبعد عملية الإنسحاب، بدأت قيادة الثورة بعملية مراجعة ودراسة شاملة لأوضاع الثورة، والأسباب التي أدت إلى النكسة العسكرية، التي نتج عنها الإنسحاب، والآثار المعنوية التي ألحقتها هذه النكسة بأعضاء الثورة والجماهير العمانية، وكذلك السبل الكفيلة بتجاوز أسباب وآثار هذه النكسة. واستمرت هذه العملية الواعية من المراجعة والدراسة لمدة تسعة أشهر تقريباً، حيث خرجت القيادة بعدها ببرنامج عمل مرحلي لإعادة بناء الذات.

٦ اكتوبر (تشرين ثاني) ١٩٧٦ م: وبعد أن طرحت قيادة الثورة برنامجها المرحلي، وأثناء محاولتها إنزاله على قواعد الجبهة، قامت بعض العناصر في القيادة المحلية لإقليم ظفار بحركة عصيان عسكري ضد قيادة الثورة، هدفها المعلن تصحيح أوضاع الجبهة ومحاسبة المتسببين في النكسة، أما أهدافها الحقيقية فسرعان ما تكشفت إذ اتضح أن هذه الحركة هدفت إلى توجيه ضربة سياسية للثورة لإكمال مهمة الضربة العسكرية التي وجهتها قوات العدو واستطاعت قيادة هذه الحركة التغرير ببعض القياديين والكوادر وعناصر من جيش التحرير الشعبي. وكان يمكن أن تحدث مواجهة دموية لولا أن قيادة الثورة إستطاعت معالجة الأمور بروية وحنكة.

وسرعان ما كشفت قيادة الحركة، أو على الأصح جزء من قيادة الحركة عن نفسها وعن نواياها الخبيثة حيث أعلنت إنضمامها للنظام العميل، بينما بقي الجزء الباقي المغرر به وعفت عنه الثورة وأعطته فرصة لإثبات حسن نواياه. وبذلك تمكنت الثورة من التخلص من خطر كان يهددها بالتصفية.

٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٨: وبمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لأنطلاقة الثورة قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في القطاع الشرقي من إقليم ظفار بعملية عسكرية ناجحة، أسفرت عن مقتل ستة من الضباط البريطانيين العاملين في قاعدتي «صلالة» و «ثمريت» الجويتين كانوا يقضون عطلتهم الأسبوعية على مشارف مدينة صلالة.

٩ مايو (أيار) ١٩٧٩: **إستشهاد الرفيق سالم محاد مسعود (أبو ناصر) عضو القيادة المركزية للجبهة، والرفيق عدنان النوبي عضو القيادة المحلية لإقليم ظفار والرفيق صالح خميس (غازي)** على أثر إشتباك وقع بين مجموعة من المناضلين بقيادة الرفيق الشهيد، وقوات العدو في منطقة «عارام» المشرفة على مدينة طاقة في إقليم ظفار.

القبيلة: من أين .. وإلى أين ؟

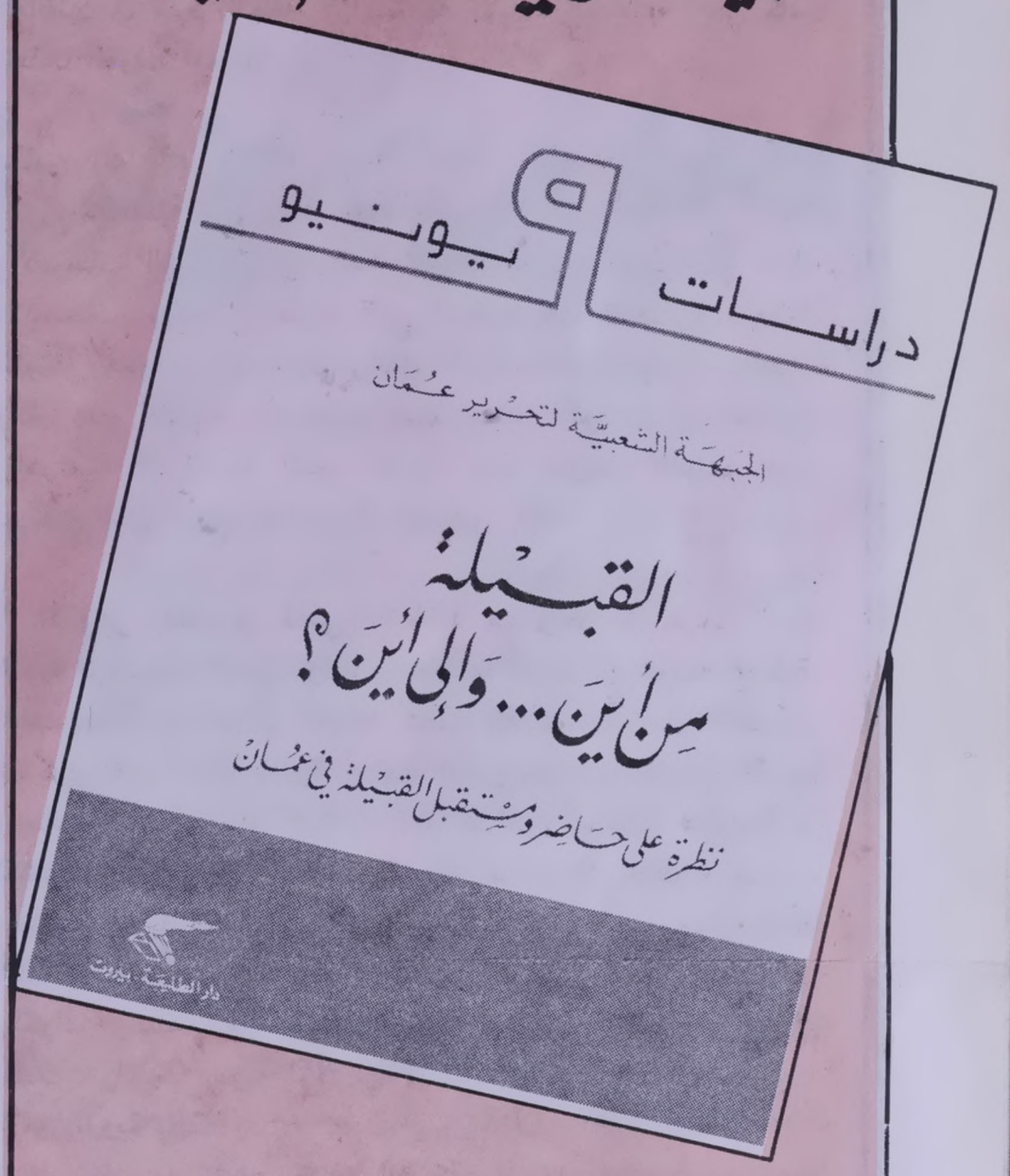

صدر في بيروت عن دار الطليعة للطباعة والنشر، كتيب جديد ضمن سلسلة «دراسات ٩ يونيو».

ويحمل الكتيب الجديد عنوان: القبيلة من أين وإلى أين؟

نظرة على حاضر ومستقبل القبيلة في عمان وهو دراسة علمية تعتبر الأولى من نوعها عن القبيلة والقبلية في عمان، والكتيب من إعداد الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وتحت عنوان هذا الكتاب، عرفت الجبهة هذا الكتيب بالقول:

«إن هذه دراسة مختصرة نوعاً ما عن ظاهرة القبيلة ونفسية الإنسان القبلي، ولكنها أول دراسة حاولنا أن نطبعها بطابع العلمية والمنهجية بقدر الإمكان. وإن اعتمادنا في الماضي على الأسلوب التحريضي فقط ضد القبيلة والقبلية كان واحداً من الأسباب التي ساعدت على استمرار الترسبات والنظرات القبلية بقوة ووضوح في عاداتنا وسلوكياتنا، وفي معالجتنا للكثير من الأمور والمشكلات التي تواجه الثورة».

ويقع الكتيب في ٣٦ صفحة من الحجم الصغير.

"وثائق الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو"

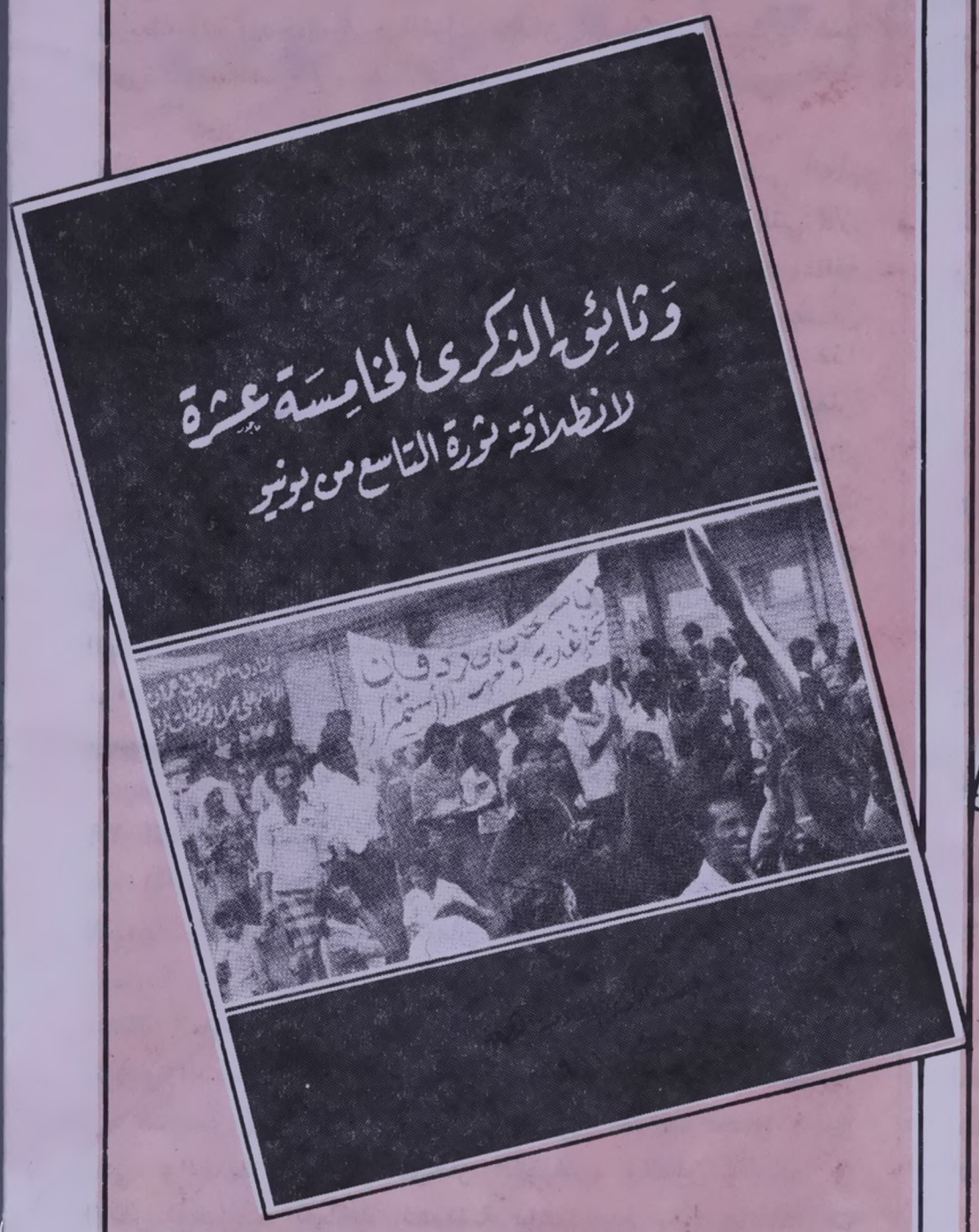

أصدرت اللجنة الإعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان كتيباً جديداً يحمل عنوان «وثائق الذكرى الخامسة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو».

ويقع الكتيب في ٦٣ صفحة من الحجم الصغير، ويحوي على كلمة اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة التي ألقاها الرفيق عبد العزيز القاضي في المهرجان الخطابي الجماهير الذي أقيم في عدن في ٩ يونيو ١٩٨٠، بمناسبة الذكرى ١٥ لإنطلاقة الثورة.

كما يحتوى الكتيب على المحاضرة السياسية الموحدة التي ألقيت في مختلف محافظات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وبلدان عربية أخرى، بهذه المناسبة.

كذلك أصدرت الجبهة ملصقين بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لإنطلاقة الثورة.